16
28 lembar
56 hal.
No. : 041
PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما حق امرئ
مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده قال
ابن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ذلك الا ووصيتي عندي ت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا
بالاعمال سبعا هل تنتظرون الا فقرا منسيا او غنى مطغيا او مرضا مفسدا او هرما
مجهزا او الدجال فشر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر ت
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
بالراب فقال يا رسول الله ان امك قد اوصت بك وقد اتاها قد يوشك ان يقول ما بقي
وفي حديث البخاري قال ليس الزهد في الدنيا بلبس الغليظ والخشن وانما الخير
انما الزهد في الدنيا قصر الامل وروي عن علي عن عمر رضي الله عنه اخوف ما اخاف
عليكم اثنان طول الامل واتباع الهوى فان طول الامل ينسي الاخرة واتباع الهوى
يصد عن الحق ق عن انس انه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء رجل من الانصار فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اي المؤمنين افضل قال احسنهم خلقا قال واي المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت
ذكرا واحسنهم لما بعده استعدادا اولئك هم الاكياس ت قال صلى الله عليه وسلم
الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله
اي المقصر من اتبع شهواته وتمنى على الله ان يعفو له وهذا هو الاغتر قال الشيخ
ابو حامد وفي ت وعن معروف الكرخي رحمه الله عليه انه قال رحم الله الرجل من اعد
جهازه قبل وفاته وقبل حلول موته وقبل حيلولة بينه وبين ما يشتهي وقبل ان يحال
بينه وبين ما يتمنى فيا لها من حسرة على من لم يكن هذا شأنه وقال الحارث رحمه الله عليه
اول الخذلان ترك الطاعة والكسل وترك التوبة وتسويفها والحرص على الجمع و
والاشتغال بالدنيا وقسوة القلب ونسيان الاخرة قال الله وعظمت نفسي
بالموت والموت فقلت قوله وعمل ولم يعمل ولم يحسب ح تزود الاخرة كما جهزها
في ترك الطاعة ولم تستحي مولاه كما تستحي من بشر مثلك واحد من الخلق ولم تشتم الله

في اخراجه عن القلب شديد وهو الذي اعيا الاولين والاخرين
علاجه فلا علاج له الا الايمان باليوم الاخر وما فيه من عظيم العقاب وجزيل
الثواب ومن احصل له اليقين بذلك ارتحل عن قلبه حب الدنيا فان حب
الخطير هو الذي يحول عن القلب بحب الحقير فاذا رأى احقار الدنيا ومفارقة الاولاد
استلذ ان يلتفت الى الدنيا كلها وان اعطي ملك الدارين من المشرق الى المغرب
وليس لكل عبد من الدنيا الا قدر يسير مقدر مستحض فليقنع بما اوتي وليسترح
في الطلب حتما مع الايمان بالاخرة فسأل الله تعالى ان يرينا الدنيا كما اراها الضاحكين
من جهان والاطلاع على تقدير الموت في القلب مثل النظر الى من مات من الاقران
والاشكال وانهم كيف جادهم الموت على وقت لم يحتسبوه لعامن كان مستعدا
فقد فاز فوزا عظيما ومن كان مقصرا يطول الامل فقد خسر خسرانا
مبينا وليتفكر الانسان كل ساعة في اطرافه واعضائه وليتوقع انها كيف
يأخذها الدثار والحمالة وكيف تتقطع عظامها وليفكر في آفات
الدود يدا بعد قدم اليمنى اولا او باليسرى فما على يد منه شيء الا
وهو يطمع الدود وماله من نفسه الا العظم والعمل الصالح لوجه الله تعالى
وكذلك يتفكر فيما سيورده من عذاب القبر وسؤال منكر ونكير ومن
الحشر والنشر واهوال القيمة وفزع النداء يوم الفرع الاكبر فاذا نال هذه
الافكار هي التي تحدث ذكر الموت على قلبه وتدعوه الى الاستعداد له ولا
لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب

فصل اعلم ان للموت ثلث دواهي لا فج الا واحد منها قال
الله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند موته قدح من ماء عند الموت يجعل يده فيه ثم يمسح
وجهه ويقول اللهم هون علي سكرات الموت وفاطمة تقول واكرب
اباه فقال لها ابن عزيزة واكرباه لكربك يا ابتاه ويقول لا كرب

على ابيك بعد اليوم وروى ابن ابي الدنيا من رواية الحسن مرسلا ان
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الموت وعظمه والغمه فقال هو قدر ثلثمائة ضربة
بالسيف وقال شداد بن اوس الموت اشد من نشر بالمناشير وقرض
بالمقاريض وغلي بالقدور ولو ان الميت نشر فاخبر اهل الدنيا بالموت لم يهنهم
عيش ولا لذ وابو هريرة وقال عمر لكعب الاحبار حدثنا عن الموت فقال نعم
هو كغصن كبير الشوك ادخل في جوف رجل فاخذ كل شوكة بعرق
فترجذبه رجل بشدة فما ترك في الجسد عرقا ولا عصبا الا نزعه وقال
البيهقي عن ابن سعيد قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة موضوعة للصلاة
فقالت يا رسول الله حتى احية اذهب فارضع حتى شفى ثم ارجع فمر على
فقال صلى الله عليه وسلم مثل قوم ومريضة قوم فقالت يا رسول الله ارجع
قال فما اخذ علينا العهد فحلفت له فحلها فما مكثت الا قليلا حتى جاءت
وقد نقصت ما في ضرعها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فاحلبها
فاستوهبه منهم فوهبوها له فحلبها فقال صلى الله عليه وسلم لو علمت البهائم
من الموت ما تعلمون ما اكلتم منها سمينا ابدا **الثانية** مشاهدة ملك الموت
وهي مرعبة لاهل النفاق دون اهل السعادة **الثالثة** مشاهدة العصاة
مواعيدهم في القبر وجنود الكل قبل المشاهدة الا ما رسيهم راجعة الملك يأخذ بالبشارة
البشارة اما البشر بما عدق لهم بالنار واما البشر بما وعد الله به الجنة **وفي**
الموسمات الفاضحات له ميتي وزوجته الحالة تحضر الشيطان جنده عليك
ويقول ان فاتكم في هذه الحالة لا تدركوه ابدا فيأتيه الموت في صورة ابيه
واخيه وشيخه وصديقه وعزيزه ويقولون قد متنا على دينك هذا فعليك دين
الاسلام ووجدناه خفيفا علينا الموت على غير الاسلام فتهلك فلا تزال
به كذلك حتى يفتنه عن دين الاسلام فيهلك هلاكا لا بد الا ان يكون قد سبقت
له السعادة فيموت على التوحيد والشهادة فحينئذ يخنق الشيطان على انفسه

الزاب ويقول ويلكم كيف قلت هذا منكم وفي مختصر الاحياء بإسناده
وسبعة عقبة فاسلا ثم عذبوه الخروج او الشك ومن اسبابه الاضطرار
على فعل سيئ او صفة مذمومة كالحسد ونحوه ومنها الغفلة فقد خلق
كثير من شرعة الشيطان لو تكثر منه استهى وروى احمد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يخرج من النار يخرج بعد الف عام وانه
ينادي يا حنان ويا منان كان للعبد يقول يا ليتني ذلك الرجل وما
من شيء لها تم الية تقتضي عذاب الابد في نار جهنم عافانا الله تعالى من
ذلك منه وكرمه وفي التذكرة للقرطبي روي في الخبر الشهير الموقت في
الاربعين عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت
الم وملك الموت يقبض روح بار فعل بوجه حسن مرأيت فاذا الوجه قد
قد عاد الكلة وانقطع اصله الخ وعلى عزم الموت تغشيه كربانه وغلبانه
وغلبانه فمن اهل بيته الناشرة شعرها والصارية وجهها والباكية تندبها
والصارخة يرثيها فيقول ملك الموت عليه السلام وبكم ثم الفزع وفيم تجزع
فما اذهبت منكم رزقا ولا قربت لها اجلا ولا استهدمت لها امرت ولا
قصرت في امرت وان لي فيكم عودة ثم عودة ثم عودة حتى لا ابقي
منكم احدا قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو رؤيت مكانه
ويسمعون كلامه لذهلوا عن ميتهم ولبكوا على انفسهم حتى اذا اخذ
الميت بطنه فقرت رقبته نوق النعش وهو ينادي يا اهلي ويا
ولدي لا تغرنكم بكم الدنيا كما غرتني جمعت المال من حله ومن
غير حله ثم خلفت لغيري فالهناة له والتبعة علي فاحذروا مثل
ما حل بي فاجتهدوا اليوم في صالح اعمالكم ليسلم ايمانكم الذي يهون
على ملك فانه فانه حقرت في نار جهنم مع مالا يحصى من
الحسرات والندم واشغوا وما ربي لابد انت واقف وارحل عن عيش

لابد انت مفارقه بانما ساير جبله اعتبر من سلفك والتعزز بما بك
فان موت الاطفال والشباب اكثر من الشيوخ وتروى ان نفس
المتعبدين اتي قبر صاحب له فانقد يقول شعر
مالي اراك صرت مشغولا على القبور رسلا فر الحبيب فلم ترع جوابي
احبيب هالك لا يجيب منادياً املكت بعدك خلة الاحباب
فتشف هاتف من جانب القبر يقول شعر قال الحبيب وكيف لي بجواب
وانا رهين جنادل وتراب اكل التراب محاسني فبليت
وجنت عن اهلي وعن احبابي اللهم اما نعوذ بك من زوال
نعمتك ومن تحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك وفي الفصل
في القبر قال الله سبحانه وتعالى قل لا تسألون عما اكرم من الخلق
من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره
ت عن ابي سعيد رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما مصلاه فرأى اناسا كانهم يكتشرون فقال اما انكم لو اكثرتم
ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى الموت اكثر واذكر هادم اللذات
الموت فانه لم يأت على القبر يوم الا تكلم فيه يقول انا بيت الغربة
انا بيت الوحشة انا بيت الدود والهوام فاذا دفن
العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما انك كنت لمن احب
من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فستر ى صنيعي
بك فيتسع له القبر مد بصره ويفتح له باب من الجنة واذا دفن الفاجر
او الكافر يقول له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما انك كنت لمن ابغض من
يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فستر ى صنيعي بك
عليه القبر حتى يلتقي وتختلف اضلاعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
باصابع يديه فشبك بعضها في بعض ثم قال هكذا وقال شعبة

وتعوت لواحة واحلا منها فوق في الارض ما التفت شيئا ما بقيت الدنيا
فينهشه ويجد شدته حتى يفضي به الى يوم الحساب قال وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار
عن هانئ مولى عثمان بن عفان كان عثمان اذا وقف على القبر
بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتذكر القبر
فتبكي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر اول منزل
من منازل الآخرة فان نجى منه فما بعده اشد منه قال ولم ينج منه
فما بعده اشد منه وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت منظرا
قط الا والقبر افظع منه وكان يقول
والاقاب لا اخالك ناجيا
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابيت في القبر الا تمنى المقبور بنظرة
ودعوة تلحقه من اب واخ وصديق فاذا لحقته كان احب اليه من
الدنيا وما فيها وان الله تعالى ليدخل على اهل القبور من دعاء اهل الارض
امثال الجبال وان هدية الاحياء الى الاموات الاستغفار لهم
قال ابو قلابة لقيت من الشام الى البصرة عشرة كلهم يحدث عن
صلة ركعتين بليل او سبحة نهار في قبر فيت ثم انتبهت فاذا صاحب
القبر يشتمني يقول اذ يتني منذ الليلة فقال اكره ان تنامون وتحن نعلم
وتحلمون والا تقدرون على العمل فقال ابو كلاب الثالث ركعة ما جير من الدنيا
وما فيها فقال حزب الليل اهل الدنيا عاجزا ان تقوم الظلام فانه تدل عليها
في دعائهم نور امثال الجبال ومقاعد جالس القبر مكتوبا على قبره
ان الحبيب من الاحباب مختلس لا يصنع الموت بقاب ولا عرس
وكيف فرح بالدنيا ولذتها امرا من يقلق عليه اللفظ والنفس
اصبح ثاويا فاقدا في القبر منفردا وانت دهرك في اللذات منغمس

PERPUSTAKAAN NASIONAL REPUBLIK INDONESIA
KEMENTERIAN AGAMA

لا يرحم الموتى ولا يخشى الله
كم احرس الموت فيقرف به عن الجواب لسانا ما له حرس
قد كان قصر مشرفا له شرف وضرك اليوم في الاجداث مندرس

اللهم ارزقنا حسن النظر فيما يغنينا واجنبنا الغفلة عما يشينا
عن ابن ابي عاصم رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كان على رؤسنا الطير وفي يده عود
ينكت به في الارض فرفع رأسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين
او ثلثا ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من
الآخرة نزل اليه من الملائكة من السماء بيض الوجوه كان وجوههم الشمس
معهم كفن من اكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر
ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس الطيبة اخرجي
الى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من السقاء
فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها
ويجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كأطيب نفحة مسك
وجدت على وجه الارض قال فيصعدون بها فلا يمرون على ملا من الملائكة
الا قالوا ما هذا الروح الطيب فيقولون فلان بن فلانة باحسن اسمائه
التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها الى السماء الدنيا فيفتحون
فيشيع لهم فيشيعونه من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها حتى ينتهى به
الى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين واعيدوه
الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى
قال فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك
فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقول الله

ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولان له وما علمك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت
فينادي منادٍ من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة وافتحوا له
بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها فيفسح له في قبره مد البصر
قال فيأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول ابشر بالذي
يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت فوجهك الذي يجيء بالخير
فيقول انا عملك الصالح فيقول رب اقم الساعة رب اقم الساعة حتى
ارجع الى اهلي ومالي قال وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من
الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح
فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه
فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله قال فتفرق في
جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها فاذا
اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج
منها كانتن ريح وجدت على وجه الارض فيصعدون بها فلا يمرون
بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الخبيث فيقولون فلان
بن فلان باقبح اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهي به الى السماء
الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم
ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فيقول الله عز
وجل اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلى فتطرح روحه
طرحا ثم قرأ ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي
به الريح في مكان سحيق فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه
فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول
هاه هاه لا ادري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه

لا ادري فينادي منادٍ من السماء ان كذب فافرشوه من النار وافتحوا له
بابا الى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه
اضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول ابشر
بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول عزت وجهك الوجه
الذي يجيء بالشر فيقول انا عملك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة رب
لا تقم الساعة حدثنا ابو داود وغيره بقيته له يعني للكافر اعمى
اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها
ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد
فيه الروح قال الامام ابو عيسى الترمذي يعني جلسا يقال قد ارعدت
الملائكة تفزع في القبور وتماكسها اتى لو رأيت الميت بعد ثلاث
يخرج لا يستوحش من قربه بعد خروج النفس منه ولو رأيت بيتا
تحول فيه الهوام وتخرب فيه الصديد وتخرق الديدان مع نتن الريح
وبلي الاكفان بعد حسن الهيئة وطيب الريح ونقاء الثوب ثم ذكر
نبذة ثم مر معنا عليه ومما وجد على قبر مكتوبا
استلمني الاهل بطن التربة واصر فواجني فياوحشتا وعادر وبي سوء ما يرى
ما يهدي اليهم الا البكا وكل ملكان كان لم يكن وكل ما حذر منه قد اتا
وذاكر الخير والمعتا قد صار في كفي كمثل الهبا ولم اجد لي موئسا فيها
غير قبور كان لي اوحشا فيا ويح اني اورث حالتي بكيت لي يا صاح ما حل بنا
اللهم انا نعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن
فتنة المسيح الدجال اللهم انا نعوذ بك من المأثم والمغرم وصل
فيما يكون منه عذاب القبر قال الله تعالى الهيكم التكاثر حتى زرتم
المقابر كلا سوف تعلمون يعني ما ينزل بكم من العذاب في القبر ثم كلا سوف
تعلمون اي في الآخرة اذا حل بكم العذاب عن سمرة بن جندب رضي الله

عن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى منكم
احد منكم الرؤيا فيقص عليه ان شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات
غداة اتاني الليلة اتيان وانهما قالا لي انطلق فانطلقت معهما
وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي
بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا
يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل
المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا
فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا
هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه
وعينه الى قفاه ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب
الاول فما يفرغ من ذلك الجانب الآخر حتى يصح ما ذلك الجانب كما كان
ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل في المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله
ما هذا ان قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور
قال حسبت انه قال فاذا فيه لغط واصوات فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال
ونساء عراة واذا هم يأتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب
ضوضوا قلت ما هؤلاء قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على نهر
حسب انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا
على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح
ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر فاه فيلقمه حجرا فيسبح
ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر فاه فالقمه حجرا قلت لهما ما هذا ان قالا لي
انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآى او كأكره ما انت
راء رجلا مرآى واذا هو عند نار يحشها ويسعى حولها قلت لهما ما هذا
قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا الى ان قال قلت لهما فاني رأيت منذ الليلة

عجبا فما هذا الذي رأيت قالا لي انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي
اتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما
الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه
فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء
العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي
يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربوا واما الرجل الكريه المرآى الذي
عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل
الذي في الروضة فانه ابراهيم عليه السلام والولدان الذين حوله فكل مولود مات على
الفطرة وقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأولاد المشركين قال وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم
قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم
وفي رواية سمرة عند البخاري فقالا له اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي
اتيت عليه يثلغ رأسه فرجل علم القرآن فرفضه ونام عن الصلاة المكتوبة واما
الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه فانه لا يغدو من بيته حتى تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء
العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي
اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربوا واما الرجل الكريه المرآى الذي
عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي
في الروضة فانه ابراهيم عليه السلام والولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة
فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأولاد المشركين قال وأما القوم الذين كانوا شطرا منهم حسنا وشطرا منهم قبيحا فانهم
قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم
وفي رواية سمرة عند البخاري فقالا له اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي
اتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما
الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه فانه لا يغدو من بيته حتى تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء
العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي
اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربوا واما الرجل الكريه المرآى الذي
عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي
في الروضة فانه ابراهيم عليه السلام والولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة
فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأولاد المشركين قال وأما القوم الذين كانوا شطرا منهم حسنا وشطرا منهم
قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم
وفي رواية سمرة عند البخاري فقالا له اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي
اتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما
الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه فانه لا يغدو من بيته حتى تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء
العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي
اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربوا واما الرجل الكريه المرآى الذي
عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي
في الروضة فانه ابراهيم عليه السلام والولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة
فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأولاد المشركين قال وأما القوم الذين كانوا شطرا منهم حسنا وشطرا منهم
قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم
وفي رواية سمرة عند البخاري فقالا له اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي
اتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما
الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه فانه لا يغدو من بيته حتى تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء
العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي
اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربوا واما الرجل الكريه المرآى الذي
عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي
في الروضة فانه ابراهيم عليه السلام والولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة
فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأولاد المشركين قال وأما القوم الذين كانوا شطرا منهم حسنا وشطرا منهم
قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم
وفي رواية سمرة عند البخاري فقالا له اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي
اتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما
الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه فانه لا يغدو من بيته حتى تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء
العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي
اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربوا واما الرجل الكريه المرآى الذي
عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي
في الروضة فانه ابراهيم عليه السلام والولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة
فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأولاد المشركين قال وأما القوم الذين كانوا شطرا منهم حسنا وشطرا منهم
قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم
وفي رواية سمرة عند البخاري فقالا له اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي
اتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما
الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه فانه لا يغدو من بيته حتى تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء
العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي
اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربوا واما الرجل الكريه المرآى الذي
عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي
في الروضة فانه ابراهيم عليه السلام والولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة
فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأولاد المشركين قال وأما القوم الذين كانوا شطرا منهم حسنا وشطرا منهم
قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم
وفي رواية سمرة عند البخاري فقالا له اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي
اتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما
الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه فانه لا يغدو من بيته حتى تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء
العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي
اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربوا واما الرجل الكريه المرآى الذي
عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي
في الروضة فانه ابراهيم عليه السلام والولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة
فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأولاد المشركين قال وأما القوم الذين كانوا شطرا منهم حسنا وشطرا منهم
قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

صارت جلدة واحدة فامتلأ شرا عليهم نارا فلما ارتفع عنه اذا هو قال علام
جلدتموني قال انك صليت صلوة بغير طهور ومررت على مظلوم فلم تنصره
وفي الزهر الفائح وغيره ان حسان بن ابي سنان كان لا ينام بالليل
ولا يأكل سمينا ولا يشرب باردا فلما مات رئي في النوم فقيل له ما فعل
الله بك قال انا محبوس عن الجنة بابرة استعرتها فلم ارددها لصاحبها
وعن فيشة بن سنبات قال رايت سفيان الثوري في المنام بعد موته
فقلت له ما فعل الله بك فقال سعى ثم سعى
وظلت الى ربي يوما فقال لي ... هنيئا لك رضائي عنك يا ابن سعيد
لقد كنت قواما اذا الليل قد دجى ... بعبرة مشتاق وقلب عميد
خذ ونلك ما حنت اليه مصر نفسه ... وزرني فاني عنك غير بعيد
اللهم ارزقنا اتباع الصالحين واحشرنا في زمرتهم يا ارحم
الراحمين فصل قال الله تعالى وحاق بال فرعون سوء العذاب
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون
اشد العذاب خ قال ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه
وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما
فكان لا يستبرئ من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ
جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقال لعله
ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وفي التذكرة للقرطبي روى البيهقي عن
ابو بحر عن ابن بن مالك عن ابي العالية عن ابن هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم في هذه الاية سبحان الذي اسرى بعبده الا انه قال اتي بقربوس
فحمل عليه قال كل خطوة منتهى اقصى بصره فسار وسار معه جبريل فانتهى
على قوم يزرعون يوما ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما كان
فقال يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء المجاهدون في سبيل الله يضاعف

لهم الحسنة بسبع مائة وما انفقوا من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين
قال ثم اتى على قوم يرضخون رؤسهم بالصخر فكلما رضخت عادت كما كانت
لا يفتر عنهم شيء من ذلك فقال يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الذين ثقل
رؤسهم عن الصلوة قال ثم اتى على قوم على اقبالهم رقاع وعلى ادبارهم
رقاع يسرحون كما تسرح الانعام عن المرتع والزقوم وضريع جهنم
وحجارتها فقال ما هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين صدقت اموالهم
وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد ثم اتى على قوم يرجل ابدانهم لحم
في قدور يغلي في قدور ولحم آخر خبيث فجعلوا يأكلون من الخبيث و
يدعون الطيب فقال يا جبريل من هؤلاء قال هذا الرجل يكون عنده
امرأة حلال طيبة فيأتي المرأة الخبيثة فيبيت معها حتى يصبح ثم تأتي
على صاحبة الفرج لا يمتنعها اذا قصدت يقول الله عز وجل ولا
تقعدوا على كل صراط توعدون ثم مر على رجل قد جمع حزمة عظيمة
لا يستطيع حملها وهو يريد ان يزيد عليها قال يا جبريل من هذا قال رجل
من امتك عليه امانة لا يستطيع اداءها وهو يريد ان يزداد عليها ثم اتى على قوم
تقرض شفاههم مقاريض من نار كلما قرضت عادت كما كانت
لا يفتر عنهم من ذلك شيء قال يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء
الفتنة ثم اتى على جحر صغير يخرج منه ثور عظيم فجعل الثور اذا
يريد ان يخرج من حيث خرج فلا يستطيع قال ما هذا يا جبريل قال هذا الرجل
الذي يتكلم بالكلمة فيندم عليها فيريد ان يردها فلا يستطيع وذكر
الحديث وخرج من حديث ابن عامر بن العدني عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له اصحابه يا رسول الله
اخبرنا عن ليلة اسري بك الحديث وفيه قال فصعدت انا وجبريل
الى سماء فاذا انا بملك يقال له اسماعيل وهو صاحب سماء الدنيا وتحت

يديه يجهود الف ملك مع كل ملك جنوده مائة الف ملك قال وقال الله تعالى
وما يعلم جنود ربك الا هو فاستفهم جبريل فقال فاذا انا ادم كهيئة يوم خلق
الله على صورته تعرض عليه ارواح ذريته المؤمن فيقول روح طيبة ونفس
طيبة اجعلوها في عليين ثم تعرض عليه ارواح ذريته الفجار فيقول روح
خبيثة ونفس خبيثة اجعلوها في سجين ثم مضيت هنيهة فاذا انا بامة
عليها لحم سترد وليس يرعاها احد واذا انا باخرى اخرى عليها لحم قد
اروحوا نتن عندها ناس يأكلون منها قلت يا جبريل من هؤلاء قال
هؤلاء من امتك يتركون الحلال ويأتون الحرام قال ثم مضيت هنيهة
فاذا انا باقوام بطونهم امثال البيوت فهي احدهم حتى يقول القيم
لاتقم القائمة قال وهم على سابلة ال فرعون قال فيجيء السابلة فيطؤهم
قال فيهم نهضم يجهودون الى الله عز وجل قلت يا جبريل من هؤلاء قال
من امتك الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من المس قال ثم مضيت هنيهة فاذا انا بقوم مشافرهم كمشافر
الابل قال فتفتح افواههم ويلقون ذلك الجمر ثم يخرج من اماكنهم فيمرون
يجهودون الى الله عز وجل فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء من امتك
الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا ثم مضيت هنيهة فاذا انا بنساء معلقات بثديهن فمنهن
يجهودون الى الله عز وجل قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الزناة
من امتك قال ثم مضيت هنيهة فاذا انا بقوم يقطع من جنوبهم اللحم
ويلقمون فيقال لهم كما كنتم تأكلون لحم اخيكم قلت يا جبريل من هؤلاء
قال هؤلاء الهمازون من امتك اللمازون وذكر الحديث وقال
بكفل انما الحي مات لي اخ في الله وانه يوم القيم قلت له يا غلام
عشت الحمد لله رب العالمين قال ان لان اقدر ان اقولها يعني الحمد لله

PERPUSTAKAAN NASIONAL REPUBLIK INDONESIA
KHAZANAH NASKAH
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

مصطفى المختار وأكرم شافع فيمن يؤتيه يوم مآب
صلى عليه الله ما حن الوجي وبدر الصباح بدر حسن جماله
اللهم انا نسألك ذل معصيتك ونعوذ بك من عظم طاعتك
فصل
في شرب الخمر وسائر المسكرات قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
لعلكم تفلحون وعن رسول الله صلعم الخمر وشاربها وساقيها وبايعها
ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه وعن ابن عمر قال
رسول الله صلعم كل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها
لم يتب لم يشربها في الآخرة عن ابي امامة قال النبي صلعم ان الله بعثني
رحمة للعالمين وهدى للعالمين وامرني عز وجل بمحق المعازف
والمزامير والاوثان والصلب وامر الجاهلية وحلف ربي عز وجل بعزتي
لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر الا سقيته من الصديد مثلها
ولا يتركها من مخافتي الا سقيته من حياض القدس وعن
عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لثلثة قد حرم
الله عليهم الجنة من الخمر ان مات عق والعاق والديوث هو الذي يقر

في اهله الخبث اق قال رسول الله صلعم سد من الخمر اخاعات لقي الله تع
كعابد الوثن س عن ابن سوي انه كان يقول ما اباني شربت الخمر او عبدت
هذه السارية دون الله قال في التشبيه لارشاد الغاوين وما يغير العقل
من غير سكر كالبنج والافيون والحشيشة يعزر عليها قال الترمذي
في شرح المنهاج والصواب تحريم بيع الافيون والتجارة فيه لانه مسكر
يخدر ويفسد العقول والابدان والاديان انتهى كما تقوا الله عباد الله
وازالة العقل فان الله تع اعطاكم العقل لتميزوا به الحسن عن القبيح فوائد الدنيا
والاخرة ويتبين كبر ما العقل عن العيون فقد روى البيهقي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اول ما خلق الله عز وجل العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال
له ادبر فادبر فقال العزة من قابل وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اعز علي
منك ولا اخذ ولا اعطي ولا اكمل منك اعاقب فالعقل نعمة عظيمة ومنة
جسيمة من الله تعالى بها على الانسان فمن ازال عقله بما كل المنهي فقد زال
عنه نعمته التي بها صلاح الدين والدنيا فصار حينئذ كالكلب لا يميز
بين الطعام الحسن والخبيثة القذرة كيف لا وان الكلب لا عقوبة له
ويطيع مطعمه وهذا ترك اطاعة الذي يطعمه ويكسوه ويعطيه

منزلها فدخل بها ثم جاء الى منزله
اصدقائي سالتني ان اكون الليلة عنده وكان يمضي كل ليلة
اليها وتجني على هذا ثمانية عشر اشهر فانكرت ابنة عمه احواله
فقالت لجاريتها اذا خرج فانظري اين يمضي فتبعته الجارية
وهو لا يدري الى ان دخل بيت تلك المرأة فجاءت الى الجيران
فاتتهم بالخبر فقالوا قد تزوجت برجل تزار فعادت
الى سيدتها واخبرتها بالخبر ثم قالت للجارية اياك ان تعلميه
بهذا الجد ولم تظهر له وجهها شيئا فاقام الرجل تمام السنة
على ذلك ثم مرض ومات في بيت ابنة عمه وخلف ثمانية الاف دينار
فقامت ابنة عمه فاقرت بيت ما يستحقه للمولد وهو المستحق
سبعة الاف وقسمت الباقية نصفين وجعلت النصف في كيس وقالت
للجارية خذي هذا الكيس واذهبي الى المرأة واعلميها ان الرجل
قد مات وخلف ثمانية الاف دينار وقد اخذ الابن سبعة الاف
وبقيت الف قسمتها بينك وبينها وهذا حقك فمضت الجارية
فطرقت الباب ودخلت واخبرتها خبر الرجل وحدثتها بموته

واعطتها الحال فبكت ثم فتحت صندوقا واخرجت منه رقعتين
يعني ورقة وقالت عودي الجيد تك وسلمي عليها مني واعليها
ان الرجل قد طلقني وكتب الي براءة وبرد عليها هذا المال فاني
لا استحق منه شيأ فرجعت الجارية فاخبرتها بذلك رضي الله
عنهما ونفعنا ببركاتهما فانظرن يا نساء هذا الزمان الى فقه
دينهما واقتدين بهما من المؤمنات الصالحات في ترك
الخضوع مع الزوج بترقيق صوت او لين كلام او اداء الخلق والاحتراز
عن ضد الخلق ولا تقتدين بنسوة زماننا فانهن يتخطين
على الازواج بتعاظمهم ما امر الله به ورسوله ويتكلمن بسبب
ذلك بكلام يهدم الدين ويخرج من الايمان ويجلب في النيران
وعن علي رضي الله عنه قال غيرة المرأة كفر وغيرة الرجل ايمان
فالحذر يا نساء المؤمنات من ذلك فما اقرب الموت وما
اشد اهوال الآخرة وانا والله لكن ناصح امين ويحكن يا نساء
زماننا ترخذون المال الحرام وتتزين به فكاني بكن وقد صار
ذلك ماذا على اجسامكن وفي بطونكن واعلي ابيتها الطالبة

PUSAT BANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

المؤمنة القالبة للخيرات ان لم تتعظي بما ذكرت لكانت
فاعلمي انك مطرودة عن الخير ملقية بنفسك في نار حامية فاذا لم
تقدري على حبس نفسك عن هذا الذنب فضعي يدك في النار تحتمل
لكم اليقظة اليهم ايقظنا يوم الغافلين وحشنا
مورد الهالكين واغفر لنا ولاحبابنا وللمحسنين الينا وللمسلمين
والمسلمات فصل في الندب والنوح والدعاء بالويل و
الثبور ولطم الخدود وغيرها وكل ذلك حرام ومن امور الجاهلية الكافرة
خ م عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية
م قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة اذا لم تتب قبل
موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من
ت عن ابن موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه واسيداه ونحو
ذلك الا وكل الله به ملكين يلهزانه ويقولان اهكذا كنت
خ م عن ابن موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة

والحالقة والشاقة هي التي ترفع صوتها بالنياحة والندب
فتقول يا أولاه ويا ناصراه ويا كاسياه ويا شعرها ويا حسنها
ويا قرها ويحو ذلك والحالقة هي التي تحلق شعرها رأسها عند
المصيبة والشاقة هي التي تشق ثوبها او جيبها ويحو ذلك قال
الخصي في كتاب اليومنات الصالحات وسبب تعقوبة هذه المسكينة
بما تقدم وتبرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ان هذه الامور
تفيد معنى التظلم فكأنها تقول بلسان الحال ظلمني بموت ولدي
او زوجي او اخي واختي والرب سبحانه وتعالى لا يرضى بظلم العبيد
فمن نسبه إلى الظلم فهو كافر وهو سوء حال اليهود والنصارى
فالجاهلة تفعل بنفسها اعظم المصايب مع ذلك لا يحصل لها عود
ميتها فهذه يضاعف مصيبتها ويتضاعف عذابها ويرتبك بها
وذلك كان عليه ونزع شاكلتها وكذا من صنع طعاما فاكل منه
النائحات كانه اعانه على معصية قال الخصي واي مصيبة
اعظم على المرأة من ان يتبرأ منها هذا اعظم من موت اولادها
والمصيبة بفقد الاجر ايضا عظيمة وربما تأدي بها ذلك

فوقعت في كلة هبطت بها في النار سبعين خريفا وربما كانت
الكلة تتضمن كفرا وهي لا تعلمها القلة علمها وتعلمها فتمكن
فتخسر دينها مع مصيبتها وتقع بذلك في العذاب الذي لا احوله
عافانا الله عز وجل وذلك لا خلاف انه يحرم نتف الشعر وضرب
الخد والصدر وخمش الوجه ونحوه وكل فعل ذلك فهو ملعون
ولذا من حضر واعان عليه او سمع النياحة ففي سنن ابي داود
ان رسول الله صلوا لعن النائحة والمستمعة وكما يحرم النياحة
يحرم رفع الصوت في البكاء ويلحق الميت من ذلك عذاب الآن يرضى
واما دمع العين وحزن القلب فمعفو عنه انتهى وعلاج هذه
المسكينة ان يذكرها امامها في سكرات الموت وهو المنظر وظلمة
القبر وضيقه وهو منكر ونكير وفتح طاقة من جهنم وتصور
اعمالها في صورة قبيحة المنظر اليها عذاب وتذكر الصراط ودقته
والعرض على الله وخفة الميزان والفرار من الاخ والام
والصاحبة والابن ومعبطها بعد ذلك الى النار فان لم تتعظ
بذلك فتضع يدها على النار فانها والله تتبين كل ما يصدع

قلبها

يستوفيها افراغة والله اعلم انتهى وتذكر ايضا ما ورد في الخبر
من الثواب وصبر عباد الله الصالحين والمومنات الصالحات
فقد روى البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل
الدنيا ثم احتسبه الا الجنة م عن ابي حصين قال قلت لابي هريرة رضه
انه قد مات لي اثنان من الولد فما انت محدثي عن رسول الله صلعم حديثا
تطيب به انفسنا عن موتانا قال نعم صغارهم دعاميص الجنة
اي لانهم نعوذ من بيد فيلقى احدهم اباه او قال ابويه فياخذ بثوبه او قال
او يده كما اخذ انا بصنفة ثوبك هذا فلا ينتهي او قال حتى يدخل
هو وابواه الجنة فقال الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة
الا ادخلهما الله الجنة بفضله ورحمته اياهم فقالوا يا رسول الله
او اثنان قال او اثنان قالوا او واحد قال او واحد ثم قال والذي
نفسي بيده ان السقط ليجر امه بسرره الى الجنة اذا احتسبته
ف قال صلى الله عليه وسلم ان السقط ليراغم ربه اذا ادخل
ابويه النار فيقال ايها السقط المراغم ربه ادخل ابويك الجنة

فتجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة وفي كتاب الموصنات
الصالحات للحصني ثم ان معاذة بنت عبد الله العدوية من عابدات
البصرة كانت تصلي كل يوم وليلة سبعمائة ركعة وكانت تقول
عجبت لعين تنام وقد عرفت طول الرقاد في القبور وكانت معاذة
لها ابن وزوج فخرجا الى الغزو فقال له ابوه اي بني تقدم فقاتل
حتى احتسب بك فحمل على الكفار وقاتل حتى قتل ثم تقدم ابو فعل
كذلك فاجتمعت النساء عندها معاذة فقالت مرحبا اركنتن حيث
تحببن الي واذكنتن حيث تحببن لغيرة ذلك فما تجعن رضي الله عنها
ومتعنا بركتها هكذا كن رضي الله عنهن فيفرحن بما يحبه الله ورسوله مما
ويجعله فرحا وسرورا وانتن يا اماء ربنا ترين ذلك مصاب
فتجزعن لذلك جزعا شديدا حتى تتركن العطايم من امر الجاهلية
الا ايها القلب الكثير الهم على ايقه العمر ان الدهر تجزى بوايقه هلا كنه
الا ايها الباكي على الميت بعده رويدك لا تجعل فانك لاحقه
رويدك لا تنس المقابر والبلى وطلم وروة الموت لا بد ذائقه
اذا اعتصم المخاوف من فزعين الهوى بخالقه انجاه منهن خالقه

PUSAT PERPUSTAKAAN LEKTUR DAN KHAZANAH
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

أو أحاطها هذا الدنيا معها بجهله على نقمة من صاحب لا يفارقه
فلا تتمنّ الموت يا صاح انه سيأتيك منه عن قريب طوارقه
اللهم اجرنا في مصيبتنا واخلفنا خيرا منها وقنا
في العقوق وقطيعة الرحم قال الله سبحانه وتعالى وقضى ربك
ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر
احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا
وقال تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا
عن عبد الرحمن بن عوف قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله
تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي
فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته قال رسول الله صلعم
لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر في حيوة الحيوان
عن المستدرك عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليبيتن
قوم من هذه الامة على طعام وشراب ولهو فيصبحوا قد مسخوا
خنازير ولتخسفن بقبايل منها وبدور منها حتى يصبحوا

فيقول خسف الليلة ببني فلان خسف الليلة بدار فلان وليرسلن
الله عليهم حجارة كما ارسلت على قوم لوط وليرسلن عليهم
الريح العقيم لشربهم الخمر واكلهم الربوا ولبسهم الحرير
واتخاذهم القينات وقطعهم الرحم عن عبد الله بن ابي
اوفا قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تنزل الرحمة على قوم
فيهم قاطع رحم اخواني احذروا العقوق وقطيعة
الرحم فانهما يعجلان العقوبة في الدنيا مع عقوبة الاخرة
ولا بغرنكم خيوطكم فيها تمتدون وقصوركم عنا باسنديلا تأكلونها
عن قلوبكم هاتين العلتين بذكر افاتهما وذكر ثواب البر
والصلة ففي الصحيحين قال رسول الله صلعم من احب ان يبسط
له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه خ عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي
اذا قطعت رحمه وصلها ع قال رسول الله صلعم ما من ذنب
ينظر الله والديه نظرة رحمة الا كتب الله له بكل نظرة حجة
مبرورة قالوا وان نظر كل يوم مائة مرة قال نعم الله اكبر واطيب
مقبولة الصحاح

ت عن ابن عمر قال اني رجل لرسول الله صلعم وقال اني اصبت
ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال فهل لك من امّ قال لا قال فهل لك من
قال نعم قال فبرّها ق قال صلعم حقّ كبير الاخوة على صغيرهم
كحقّ الوالد على ولده ق عن ابي امامة انّ رجلا قال يا رسول الله
ما حقّ الوالدين على ولدهما قال هما جنّتك ونارك وحكي انّ علي بن
الحسين رضي الله عنه كان كثير البرّ بوالدته وكان لا ياكل معها في صحفة
واحدة فقال اخاف ان يسبق يدي الى ما سبق اليه نظرها فاكون
قد عققتها اخواني فبرّوا اتّي العقوق والمعصية والى البرّ والصلة
تظفروا بالجنة بالنعم الجزيلة وكونوا على حذر من مهاجات الموت
على الغفلة بالتخلّص من اسر الذنوب وتالّف فانك مطلوب
وتذكّر بقلبك يوم تقلّب القلوب قبل ان يمتلئ اللسان ويتحيّر الانسان
ويزول العرفان وتنتشر الاكفان وتتزلزل الخزف وبطول التسفرة
وياء تي منكر ونكير ويقوى الشهيق والزفير ويلقى العبد سالفه
وبناءه من خلفه ويبقى هناك اسيرا الى ان يعود فيقوم عريانا حسيرا
مخيّبا تبيض الكرايم وتنشر الجرايم وتعظم المصايب وتسدّ المذاهب

ويثقل الظهور الاوزار وتوضع الكتاب باليمين او باليسار وليس
لاحد هناك قرار الا الجنة او النار فبادروا رحمكم الله بالتاب
قبل ان تعاينوا هذه الاهوال والعذاب شعر
يا نفس قد طاب في امهال الاجل فاشتدّي قبل ان يدنو الاجل
الى متى انت في لهو وفي غفلة يغتركِ الخادع بالوصل والامل
وانت في سكر سهو ليس يدفعه عنك قلبك الناصح بالعتب والعذل
فتوبي لطريق التقى سالكة فيها فما قليل يا خليلي المنزل
ولا يغرّك ايام الشباب ففي اعقابها للمرتقات الشيب والاجل
يا نفس توبي من العصيان واجتهدي ولا يغرنّك الابعاد والامل
ثم احذري موقفا صعبا شديدته يغشى الورى للتلافي والحزن والوجل
يختم الفم والاعضاء ناطقة فيظهر المضمحاه اللحظ واللفظ
يرحمكم الله بين الناس مقعدكم فتدركن الحالة البرّ والزلل
اللهمّ اعصمنا من الزلل واللفظ يا ولي زقنا توبة نصوحا قبل مجاءة
المنايا وانفعنا ببركة التائبين واحشرنا تحت اقدام المتقين
فصل في الاحسان الى المماليك والجار قال الله تعالى واعبدوا الله

ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى
والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن
السبيل وما ملكت ايمانكم خ م وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلعم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه
تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه
من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه م وعن رسول
الله صلعم قال كفى بالرجل اثما ان يحبس عمن يملك قوته وفي رواية
كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت م وعن ابن مسعود الانصاري
قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود
لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلعم فقلت
يا رسول الله صلعم هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك
النار او لمستك النار م وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم ق ت قال صلعم لا يدخل
سيئ الملكة الجنة ت وعن النبي صلعم من فرق بين الوالدة وولدها فرق الله بينه
وبين احبته يوم القيمة ك وعن الطبراني عن جابر قال خرجنا مع رسول الله في غزوة

PERPUSTAKAAN LITBANG DAN DIKLAT KEMENTERIAN AGAMA

ليس المؤمن بالذي يشبع وجاره جايع الى جنبه عن ابي هريرة قال قال رجل
يا رسول الله ان فلانة تذكر من كثرة صلوتها وصيامها وصدقتها
غير انها تؤذي جيرانها بلسانها قال هي في النار قال يا رسول الله ان فلانة
تذكر من قلة صيامها وصدقتها وصلوتها وانها تتصدق بالاثوار
من الاقط ولا تؤذي بلسانها جيرانها قال هي في الجنة قال
رسول الله صلعم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران
عند الله خيرهم لجاره فاتقوا الله عباد الله حق تقواه وراقبوه
مراقبة من يعلم انه يراه وتأهبوا للموت المفوت فانه كامن في
الحركات والسكون وميقظ المرء مسرورا بشبابه مغبونا بحياته مغرورا
بسعة الكناية مستورا عما خلق له مما يجري به اذا سترت فيه الاسقام كبوته
واغلقت فيه ظلفها وناباها فسرت فيه اوجاعه وتنكرت عليه طباعه
واظل رحيله وودائعه وقل عنه سعيه وودائعه فاصبح داثر الحياة
وقلد طايره ونفير عايره في قطب هلاك دايره وقد ايقن بمفارقة
اهله ووطنه واذعن بانفراج روحه من بدنه فاومى الى حاضرين

بحقوده موصيا اياه باصغر اولاده والنفس بالسياق تجد منه الموت
بالغواق يترب والعين لهول مضربه بلسانه والخاتمة على بعده
وتندب حتى تجلى له ملك الموت من جهته فمضى فيه قضاء امر به
فعافه الجليس واوحش منه الانيس ورود من ماله كفنه وحمل
في القبر بعمله مرتهنا وصيا على كثرة الغبراء بعيدا على رحب المكان
معتمايين قوم كانوا قبله الوه وجرت عليهم المعادات فحالوا
بعد ما الفوه وتوقدوا على المقال الذي قالوا فاقشعر جلود امن الموت
كانوا من ربه يعتقدوا ومن احمالهم ذرة في عليين الدعوة
ان لا يجعل اليهم الى الله دار الدنيا كرة كانهم لم يكونوا للعيون قرة
ولم يعدوا اقل الاحياء مرة انكذبهم الله الذي انطقهم و
انا ادعم الذي خلقهم ويجعلهم كما فارقهم يوما
بعيد الله الخلا العالمين فيه خلقا جديدا ويجعل الظالمين لنار جهنم
وقودا

فصل

في الشفقة على الخلق والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر قال النبي صلعم من عاد جارا يريد حتى يسلعا جاز يوم
القيمة انا وهو هكذا وضم اصابعه قال رسول الله صلعم ما حمل

اهلكوه واهلكوا انفسهم ق عن حذيفة ان النبي صلعم قال والذي
نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان
ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم ع عن جابر
قال قال رسول الله صلعم اوحى الله عز وجل الى جبريل عليه السلام ان اقلب
مدينة كذا وكذا باهلها فقال يا رب ان فيهم عبدك فلانا لم يعصك طرفة
عين قال فقال اقلبها عليه وعليهم فان وجهه لم يتمعر في ساعة قط
ق عن معاوية انه كتب الى عايشة ان اكتب الي كتابا توصينني فيه
فلا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلعم يقول
من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس
رضى الناس بسخط الله وكلهم الله الى الناس والسلام عليك شعر
يا ايها العاصي المسيء الى متى تعصي الاله وتبتدي بمعاصيه
قم في الدياجر طالبا لامانة واخضع وذل لعزه وجلاله
واضرع اليه وناده بتذلل يا من يجود على المسيء الواله
يا من اذا سأل المقصر عفوه فعفوه المحبوب يغفر ما سئله
ما لي اليك وسيلة الا الرجا وشفيعي بحمد وبآله

PERPUSTAKAAN NASIONAL REPUBLIK INDONESIA
KEMENTERIAN AGAMA

جميع النعم ومالا اتى فانهى عنه مما يصيبه به العذاب الاليم الذي لا يطيقه
لطباع الرواسي فتب يا اخي عن القبيح ولا ترد عليك عن التوبة هوف
العود في الذنب وفي الروض الفايق قال منصور بن عمار رحمه الله كان لي
اخ في الله كثير العبادة والتهجد والبكاء فقدته اياما فقيل لي هو ضعيف
فدخلت داره فوجدته قد اسود وجهه وانزرقت عيناه وغلظت
شفتاه فقلت له وانا خايف منه اكثر من قول لا اله الا الله فنظر الي شزرا
ثم غشي عليه فقلت له اكثر من قول لا اله الا الله فنظر الي شزرا فلما قلت ذلك
له في المرة الثالثة قال يا اخي هذه ملة جميل بيني وبينها فقلت واين ذلك الصلوة
والصيام والتهجد فقال لي كل ذلك كان لغير وجه الله تع بل الا ذكره فاذا
خلعت شرب الخمر وبارزت ربي بالمعاصي ودمت على ذلك مدة فاصابني
مرض اشرفت به على الهلاك فتبت فرفعت المصحف وقلت اللهم
بحق هذه القراءة اشفني واني لا اعود اليك ابدا ففرج الله عني ثم
ثم عدت الى ما كنت عليه من اللهو واللذات والرقص ثم وقعت بعد
مدة في مرضة اخرى فعلت كذلك ففرج عني ثم عدت الى اللهو
والغي فوقعت في هذه المرضة فرفعت المصحف وقلت اللهم بحرمة

هذا فرج عني فسمعت هاتفا يقول ولد ارشخصه شعر

تتوب من الذنوب اذا مرضتا ... وترجع للذنوب اذا بريتا

اذا ما الضر مسك انت باك ... واخبث ما تكون اذا قويتا

فكم من كربة نجاك منها ... وكم كشف البلايا اذ ابليتا

وكم غطاك في ذنب وعنه ... مدى الايام جما قد نفيتا

اما تخشى بان تاتي المنايا ... وانت على الخطايا قد دهيتا

وتنسى فضل رب جاد لطفا ... عليك ولا ارعويت ولا اتيتا

وكم عاهدت ثم نقضت عهدا ... وانت لكل معروف نسيتا

فدارك قبل نفلك عن ديارك ... الى قبر اليه قد نعيتا

قال منصور رحمه الله ما خرجت من عنده الا وعيني تسكب العبرات

فما وصلت الى الباب حتى قيل لي انه قد مات رحمه الله حسن

الخاتمة واعاذنا الله واياكم من ميتة السوء وغفر لنا ولوالدينا

وله استاذنا وله صحابنا وللمسلمين والمسلمات فصل

في الزنا قال الله سبحانه وتعالى ولا تقربوا الزنا اي سرا وعلانية

انه كان فاحشة اي اقبح المعاصي وساء سبيلا

اي بئس مسلكا فخر عن ابن مسعود رضي الله عنه قلت يا نبي الله

اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تزاني

حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الها اخر

لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق

اثاما اي واديا في النار من صديد وقيح ويقال جبا يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد

فيه مهانا اي ذليلا لانضمام الكبيرة الى الكفر الا من تاب وامن وعمل صالحا

فاولئك يبدل الله سيآتهم حسنات اي بنفس التوبة النصوحة

في صحيح مسلم عن ابن شبرمة قال قال رسول الله صلعم يؤتى بالرجل

يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها فيقال

عملت يوم كذا وكذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من الكبائر فيقال

اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لي ذنوبا ما ارى بعضها هنا

قال فلقد رايت رسول الله صلعم يضحك حتى بدت نواجذه

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلعم يقول لما نزلت اية

اية الملاعنة ايما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله

في شيء ولن يدخلها الجنة وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه

اختلف المسندون فيه على رؤس الخلائق في الاولين والآخرين عن

عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلعم قال ما احدا غير من الله ان يرى في عذابه

اولعلمتم ترى يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

قال بعض الصالحين بينا انا اطوف بالكعبة اذا بجارية تقول يا كريم

عهدك القديم فاني على عهدك مقيم فقلت للجارية وما العهد الذي

بينك وبينه قالت يا اخي امر عجيب وذلك اني ركبت في البحر فغصت

بتاريخ قد مر من كل من في السفينة وغرق كل من فيها فلم ينج منها غيري

وهذا الطفل وبقيت على لوح ورجل اسود على لوح اخر فلما اصبح الصبح

جعل يدافع الماء بذراعيه حتى وصل الي وسوى معنا على اللوح

عن نفسي فقلت له يا عبد الله عن في بلية لا نرجو السلامة منها بطاعة فكيف

بالمعصية فقال دعني فوالله لا بد من ذلك ومد يديه واخذ الطفل مني

ورمى به في البحر فقلت يا من يحول بين المرء وقلبه حل بيني وبين هذا

الاسود حولك وقوتك انك على كل شيء قدير واذا ابدابة من دواب

البحر قد فتحت فاها والتقمت الاسود وغابت به في البحر ورمت

الامواج بي الى جزيرة من جزائر العرب فقصصت لهم قصتي

فتعجبوا من ذلك وقالوا لقد اخبرتنا بعجيب وعن تحبرك بامر تحبين

منه وذكر انا كنا سائرين في البحر اذا عرضت دابة فوقعت احامنا واذا

الطفل على ظهرها ومنادي ينادي خذوا عني من على ظهري والاهلكم فنزل

واحد منا على ظهرها واخذه وغاصت الدابة في البحر وغاب عنا مع انا لا نرانا

على معصيته ابدا واعطوا الطفل الذي الفاضل عن طاعة المولى الجزيل

على اساءتي الهي فكيف بك اذا انشقت السماء بالغمام ونزلت الملائكة الكرام

واحاطت بك الديان وجمعت الانس والجن والجان وكنت عرضة لغضب الرحمن

على اعلى العصيان وكيف بك اذا زلت الارض زلزالها واخرجت الارض

اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها فكل مرضعة عما ارضعت وتضع

كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله

شديد وكيف بك اذا انكدرت الشمس وطارت

والنفوس وزفرت جهنم بالغضب وجثت للخلائق على الركب

يومئذ يعض الظالم على يديه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا فيومئذ

يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام فقد جعلوا سجنهم

سعير اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا القوا منها

امرأة فوافقها قال فذكان ذلك وانا تائب فجرة عمد الى المسجد فقال يا ابت
لا تفضحني وخذ السيف وقضني امرنا امرنا فان اتوا ما سمعت فولد تعالى
وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين فجرة الى جنة يدك اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمسجد وقال صدقت للبراءة واقترابه منه فقالت
وكان ولد يقال له افلح فقال يا افلح خذ اني هذا السيف واضربه
ماية سوطا والقصر في ضربه فنشر ثيابه وضج الناس بالبكاء والنحيب
وجعل الغلام يشير الى ابيه يا ابت ارحمني فقال هو يكي وانا افعل هذا
بي برحمتك ربك وبحمي نفر قال يا افلح اضرب فضربه ضربا بعنيف
وهو يقول اضربه حتى بلغ سبعين فقال يا ابت اسقني شربة من ماء
فقال يا بني ان كان ربك رضيا عنك سيسقيك محمد صلى الله عليه وسلم
شربة لا تظمأ بعدها ابدا يا غلام اضربه فضربه حتى ثمانين فقال لا تبا
الف السلام عليك فقال وعليك السلام ارايت محمدا صلى الله عليه وسلم
فاذا رأيته فقل له خلفت بعدك امتك بخير وقرأ القرآن وتقيم الحدود
يا غلام اضربه فلما بلغ سبعين انقطع كلامه وضعف فوثبت النبي
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا عمر انظر ما في آخره الى
يوم آخر فقال لهم يوم تهتك العصمة ليوم توجر العقوبة وحاد الصريخ الى
الله فجاءت باكية صارخة وقالت يا عمر اخبرك بكل ضربة تحت ثمانية
واتصدق بكذا وكذا درهما فقال ذات الجور الصدق لا يوم من الحد
فضربه فمات كان آخر ضربة وقع الغلام ميتا مصلح وقال يا بني تحت الله
عنك الخطايا ثم جعل راسه في حجره وجعل يبكي ويقول يا بني من قبلك
لخلق ما يك من تمات عند انقضاء الحد ما يك من ثم يرحمه ابوه واخاه
فنظر الناس اليه فاذا هو قد فارق الدنيا فلم ير يوم اعظم منه وضج
الناس بالبكاء والنحيب فلما كان بعد اربعين يوما قتل علينا رضي الله عنه

اليماني صبيح يوم الجمعة فقال اتي برايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
واذا الفي معه وعلى شماله حمزة الوات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرا علي عمر السلام وقل له عجل امرك الله تقرا القرآن وتقيم الحدود
وقال الغلام يا محمد نفذ امرك من السلام وقل له طهرني الله كما
طهرني والسلام انتهى ملخصا فائدة من يريد ان يتوب
اجمع نفسك بترك المعاصي وكف المدامع
فبنى تخرب الدنيا وهو يبني لها بعضا
فبنى يا مبني لدار انت تبيد وعمرك في الدنيا يا فاني يسير قصير
فما بالك بعد الموت ان تسكن البلاد بين اطباق الثرى وتشهد
وتغطى كما ان كل بقيمة
فضح الذنب ليلا ان يتوب طائفا لعل الذي يسخط عليه عسى يرضا
اللهم صل على سيدنا محمد الامة وكاشف الغمة وادفع عنا كل نقمة واجلب
الينا كل نعمة
فصل واعلم ان ترك الزنا من خوف الله
تعالى من موجبات الجنة والثواب الجزيل والنعمة العظيمة وظل
الله تعالى يوم لا ظل الا ظله قال الله تعالى واما من خاف مقام ربه
ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى قال مقاتل هو الرجل
يهم بالمعصية فيذكر مقامه بين يدي ربه فيتركها وجاء عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل
وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه متعلق بالمسجد اذا خرج منه
حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل
ذكر الله تعالى خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب
وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة حتى لا تعلم شماله ما
تنفق يمينه وفي نسخة الغافلين وغيره ان كان في بني اسرائيل

اللهم ارزقنا اتباع الصالحين واحشرنا في زمرتهم بمنك يا رب العالمين

فصل في ابتناء الكاهن والمحتجم والطبيب وذي الشامة والبخيل

م عن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة **اد** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امرأة حائضا او اتى امرأة في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال في المفاتيح من جامع امرأة في حال الحيض او في دبرها معتقدا الحلية او سأل كاهنا عن حال معتقدا انه حق او صدق فقد كفر وان لم يعتقد كفر كان فاسقا **د** عن ابي صلى الله عليه وسلم انه قال الكهانة والطرق والطيرة من الجبت **د ت** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة **ك** عن عبد الحكم لما خرج من عندنا العزفر من المدينة قال له رجل من نحن فطيرت فؤاد القمر في الدرابات فكرهت ما قوله له فقلت الا تسألني الغير مما حسن استواؤه في هذه الليلة قال فنظر فاذا هو في الدرابات فقال كانك كرهت ان تعلمني انه في الدرابات انا لا اخرج بالشمس ولا بالقمر ولكنا نخرج بالله الواحد الواحد القهار **اعلم** ان المرأة اذا اتت الكاهن والعراف فهو معصية على معصية يتضاعف العقوبة لانه يحرم نظرها الى الاجنبي ونظرها اليها لا يتأتى اذا كان كافرا فانه يزداد معصية وقبحا كيف وقد اوجب الاجتناب عن الكافرة وكذا يحرم المخلوة مع الاجنبي ومع الكافر اشد **خ م** قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار افرأيت الحمو قال الحمو الموت والحمو قريب الزوج كالعم وابن العم ونحوهما ورسول الله صلى الله عليه وسلم الموت لما كتبه الله تعالى مما يقع منه ولو حرمت المرأة لذلك بعيد اذ قد يجامع ويولد له على بلاء ولو اذن الزوج لذلك او لغيره مما فيه اظهار الزينة لغير المحل

DIREKTUR DAN KHAZANAH ... KEMENTERIAN AGAMA

وهو تحريم عليه لانه اعانة على معصية فهو من التعاون على قد صار عبد الشيطان في ارضاء زوجته الخبيثة المظهرة زينتها لغير المحل والمحل على صار عدوا لها ولنفسه في الحقيقة **قال** الحسن رضي الله عنه والله ما اصبح رجل يطيع امرأته فيما تهوى الا اكبه الله في النار **ت ما جاء** في الكهان وباخارصة من يتبعها الاظهار الزينة اطاعة للشيطان كيف بك اذا وقعت الموت في وقت لا تحسنه ويقلك من بيت الحموس الى بيت النور كيف بك اذا انتم مشوا وكبر من جلية فوجدا هما قد سقيا الى تخم او عرب في الماشي من الخطر المحرم واظهار الزينة لغير من يباح اظهار الزينة له فيخاف عليها فتنة غيرها بنحو شعر من نار وكيف بك اذا انتهيت عيناك الى اطراف ابي الكاهن او الغنا المحرم فوجدا فيه نتف الاشفار فخافيه هالتف مع شعر من نار وكيف بك اذا التهبت عيناك الى اطراف ابي الكاهن او الغنا المحرم فوجدا فيه نتف الاشفار فخافيه هالتف مع شعر من نار وكيف بك اذا جاءت العظيمة الكاهن وصارت مرصعة في اجانبك نار فيا لك من حقيرة من اطاع الشيطان وترك طاعة رسول الرحمن فاحذر الحذر من ذلك فانها من اسباب الهلاك فتوبي قبل خروج الامر من يدك وقوع الحسرة والندامة على سوء صنعك

وجه يا نفس البدار البدار ... فما هذه الدار لكن دار
منزلة والناس نعم وكم ... تحاكمهم صرف الثواني وجار الظلم
فقد نفد الغير وقل الفتا ... لي ميتة يا نفس ذا الاعتبار
من كان في الدنيا يؤمل راحلا ... كيف لهيها يفقد القرار
ام كيف يفنى العيش فيها بنا ... عليه كما يفنى لها ما تدار
يا ايها الناس فمن واشه ... فكذا تأكل المقلوة والركب
ان كنت اذنبت فتب واعتذر ... الى لو يقبل لا عتذار
وانهض الى مولى عظيم الرجا ... يغفر في الليل ذنوب النهار

اللهم انا نستعيذك من كل ذنب اذنبناه بعدد الوعظاة وشر اوعظاية
وشاوك الغوية والرجمة **فصل** في آفات اللسان وهي كثيرة
منها النميمة وهي كشف ما يكره كشفه سواء كرهه المنقول عنه او غيره او ثالث
وهي من الكبائر **ح** عن ابي حذيفة صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة نمام **ح** عن الشاع
قال صلى الله عليه وسلم بعد ذكر شر الناس ذا الوجهين يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء
بوجه عاما فانا الله من ذلك **وروى** الترمذي عن علي الله عليه وسلم من كان ذا
وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من نار **قال** الغزالي وغيره
ويجب على من نقل له قال فلانة قيل كذا انه لا يصدقه وينهاه عن ذلك و
يمقته فيه والله اعلم بالمنقول عنه النقل ولا يحكي عن الحقيقة ويحكي
تهمته **ومنها** الغيبة وهي ذكرك اخاك بما يكرهه لو سمعه سواء كان في بدنه
او دينه او دنياه او خلقه او خلقه او غير ذلك **روى** ابو يعلى الموصلي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل لحم اخيه في الدنيا قرب اليه
لحمه في الاخرة وقيل له كله ميتا كما اكلته حيا يأكل ويضج ويكلح **د** عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون
وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون
لحوم الناس ويقعون في اعراضهم **ح** قال صلى الله عليه وسلم الغيبة اشد من
الزنى قالوا يا رسول الله وكيف الغيبة اشد من الزنى قال ان الرجل يزني ثم
يتوب فيغفر الله له فان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه
واعلم انه يجب على من سمع غيبة كافر بشاهد فان لم يرد جرحه فسيد وان
لم يستطع نهاه فقلبه وفارق المجلس ان قدر عليه **وروى** الطبراني
عن ابي صلى الله عليه وسلم انه قال من ذل مسلما عنده مؤمن وهو يقدر على ان
ينصره فلم ينصره اذله الله عز وجل يوم القيمة على رؤوس الخلائق **ت**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النار

يوم القيمة **ومنها** الغدر وشهادة الزور وسب المسلم والقذف والكذب
قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا **ح** عن ابن
ثابت جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون **ح** قال صلى الله
عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله
والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات **ح** عن ابي بكرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بأكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور
وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت **ح** قال صلى الله
عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **ح** قال صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان **ق** ومن قتل
نفسه بشيء عذب به يوم القيمة وليس على رجل نذر فيما لا يملكه ولعن
المسلم كقتله **ح** قال صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا
ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا
ائتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر **ت**
ومنها الغيبة لا تقبل شهادة المغتاب بكبائر لا يغيبت عن انس قال
نوفي رجل من الصحابة فقال رجل من الصحابة ابشر بالجنة فقال صلى الله
عليه وسلم او لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه واياك
ان تقتصه بكلام في القيمة **ت** عن ابي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الشر ما يدخل الناس النار فقال الفم والفرج واقطع
صحبة صديق يدعوك اليه وانه عدو لك عدة عدة يحل لك دعوى خاص
لا تطيقها للحال الزوال ما في اياك شر اياك ان لا تشكر الغيبة حتى لا تكون
كل ضحكة من ايمان كما في صحيح مسلم فتبة لذاك خلق كبير الجدوى

لذلك ومرتاب يسمح بخطأ يقلب أهل بيته في البلية ومرتاب عن عليه
بكثرة من لا يالف ذلك من فعلها والشوء والمقصود من الجملة فاتهم لقوله الزجر
وبهم فسار امنه محمد صلى الله عليه وسلم جاء قال صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يد
اتبع عالم فاسق ومتعبد جاهل شعر

يا ايها الغافل جد الترحيل ✿ وانت في لغو ومراد قليل ✿
لو كنت تدري ما بقي غدا ✿ لذبت وغرط البكاء العويل ✿
فاصلح النوم تخطى بها ✿ فما بقي في العمر الا قليل ✿
والله ان كنت داعظا ✿ فانه قد ابقى نوما طويلا ✿

اللهم صل على محمد هادي وشفيعنا واعف عنا ولوالدينا ولاحبابنا
والمسلمين فصل في الغضب والكبر والحسد جه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد الذي يغلب الرجال
انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر ا عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجرع عبد جرعة افضل عند الله من جرعة غيظ يكظمها ابتغاء وجه الله تعالى ع عن ابي صلى الله عليه وسلم
قال ان الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل ع عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة الصبر عند الغضب
والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم ومروي احمد في الزهد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي صلى الله
عليه وسلم قال يجاء بالجبارين والمتكبرين يوم القيمة رجالا في صورة الذر يطؤهم الناس من هوانهم على الله تعالى حتى يقضي بين الناس ثم قال يذهب
بهم الى نار الانيار وقيل وما نار الانيار قال عصارة اهل النار ر عن ابن

شعوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من
كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا
ونعله حسنة فقال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس اي
احتقارهم واستصغارهم الناس ع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه ثلاث منجيات وثلاث مهلكات فاما المنجيات فتقوى الله
في السر والعلانية والقول بالحق في الرضا والسخط والقصد في الغنى والفقر
واما المهلكات فهوى متبع وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه وهو ابلغهن
اعلم ان الكبر اول معصية عصي الله بها قال الله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين فمن تكبر شارك
ابليس في سببه فاول نظرك واجدك العداوة الذي لا احق منه فلا تامن
على نفسه سوء الخاتمة د قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والحسد فان الحسد
ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب حب عن ابن عمر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال حب الكبر والاثم فكلم لمحمد والبغضاء هي
الحالقة لا اقول تحلق الشعر لكن تحلق الدين ومروي الطبراني عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يتم الله على الاقبل
من اولكم قال الذين يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله اعلم
ان الحسد مبني زوال النعمة عن صاحبها سواء كانت النعمة دنيا او دينا
فاحفظ في يا اخي ما يؤذي الى محذور عظيم لانه مانع عظيم من التوبة
وعدم رضى بما قسم الله تعالى للعبد من خزائنه بعلمه وحكمه ومن ذلك
الفاسد ل حكي ان تلميذ الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى حضر غداء
فدخل عليه الفضيل رحمه الله تعالى وجلس عند رأسه وقرا سورة يس
فقال يا استاذ انا اقرا هاهنا فسكت ثم لقنه الشهادة فقال لا اقول لها فانت
بريء منها ومات على ذلك فدخل الفضيل رحمه الله تعالى منزله وجعل

يبكي اربعين يوما فمر يخرج من البيت فمر براهبة في الدير وهو يجيء به الى الناس
فقال يا بني شيء تنزع الله المعرفة عنك وكنت اعلم تلاميذ فقال ثلاثة
اشياء اولها التهمة فاني قلت لاصحابي خلاف ما قلت لك والثاني الحسد
حسدت اصحابي والثالث كان بي علة فجاءني الي طبيب فسألته عنها فقال لي
اشرب في كل سنة قدحا من خمر فان لم تفعل تفيك العلة فكنت اشربه
نعوذ بالله من الشرط الذي لا طاقة لنا به اخواني انظروا الى ما قيلت به
الاثام ووقوعه عند الحرام ايد كم كتاب امان من زوال الايمان
اخواني الى متى تؤخرون بالمتاب هذا البيت قد دنى وقد تولى الشباب
اجيبي تصالحوا الى كم تقفون بالباب اما اعتبرتم بالراحلين من الاحباب

شعر اليك من مكرك يا ابليس * كل البرايا ادلها تحذرون
وكم غيب وكم ميت * وكم عنها سيدي غافلون
تضيع العمر بالخطا * نحن في او قاتنا لاعبون
نشاهد الموت في الاعصار * ولا ينتهي الرشيد اللبيب
بل غفلة تعم انصار ما * وشيقة غابت بدار الغروب
فيحزن يا بيت الورى كلنا * الكل فرد لانا فار يوب
لكن اسار لكربت الورى * عفوا وصفحا كي نفز القبوب

فصل في الرياء وهو طلب المنزلة في قلوب الناس بإظهار
الخصال المحمودة قال الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا
يشرك بعبادة ربه احدا وفي الحديث ان رجلا قال يا رسول الله اني
اقف الموقف اتغي فيه وجه الله تعالى واحب ان يرى مكاني فلم يرد النبي
عليه حتى نزلت هذه الآية الكريمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا
ما جب الحزن قال واد في جهنم يتعوذ منه جهنم كل يوم مائة